

## أوراق أردوغان وترامب تحترق

## تحسين الحلبي

يرى معظم المختصين بالشؤون السياسية التركية في أوروبا وداخل تركيا نفسها أن السياسة الخارجية التي يقريها الرئيس رجب طيب أردوغان بنفسه، تقوم على «استغلال المنافسات والخلافات الجيوسياسية القائمة حول المنطقة بين مختلف دولها لفرض سياسته المبينة على دعم وتأييد جميع القوى والتيارات الإسلامية الإخوانية وغير الإخوانية من أجل استثمار كل نشاطاتها ضد مصر وسورية وضد العراق فضلا عن فرض مرجعيته الإسلامية «السلطانية» على دول المنطقة العربية ولتشكيل شرق أوسط يتقاسم فيه النفوذ والهيمنة مع إسرائيل والولايات المتحدة.

أردوغان في سياسته هذه يبلغ رسائل لأوروبا وللولايات المتحدة بضرورة الاعتماد على دوره الوظيفي في تشكيل مستقبل المنطقة بعد أن تراجع الدور الإسرائيلي في تشكيل شرق أوسط جديد على الطريقة الأمريكية الإسرائيلية. وتثبت سياسته التي تبناها منذ أحداث عام ٢٠١١ في العالم العربي أنه تبني خطة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما في التحالف مع تيارات الإخوان المسلمين ومعاداة من يعاديهم لكي يصلوا إلى الحكم والسلطة في عدد من البلدان العربية لصلحة مرجعيته على كل من يصل من هذه التيارات حتى لو استخدمت الإرهاب ضد الحكومات العربية، وهذا ما أثبتته سجله مع حركة الإخوان المسلمون في مصر ومع حركة الغنوشي في تونس ومع حركة الإخوان المسلمون في سورية وما تولد عنها من مئات الجموعات الإرهابية من منظمات قدم لها الدعم ضد القيادة السورية ومؤسساتها.

استخدم أردوغان لتحقيق هذه الأهداف مبررات وأهية لا وجود لها على الأرض التركية أو المجاورة لها، ففي تركيا اتهم حزب الشعب الديمقراطي برئاسة صلاح الدين ديميرتاش ورفاقه من قادة الأحزاب اليسارية التركية، بأنه يريد تقسيم تركيا وفصل الأكراد الأتراك من الوطن التركي الواحد، وسجن ديميرتاش رغم أن هذا الحزب لا يحمل مثل هذه الأهداف، لكن أردوغان بحاجة إلى مبرر يختلف بهدف السيطرة على جبهة الدخول التركية المعارضة وشبه المعارضة واتهامها إما بالسعي للانفصال أو بمحاولة للقيام بانقلاب.

وعلى جبهة الحوار السوري والعراقي، خرق أردوغان سيادة الدولتين باقتحامات عسكرية عنوانة نفذها داخل أراضيها بحجة وجود أكراد يريدين الانفصال، وسانده الإدارة الأمريكية بإرسال وحدات مارينز أميركية وأسلحة لدعم قادة أكراد سوريين ضد دولتهم ووحدة سورية، وبهذه السياسة وضعت واشنطن وأردوغان قواعد لعبة تقدم لأردوغان ما يحتاجه من دعم أميركي سياسي ضد العراق وضد سورية معاً.

يبدو أن قيادة «قوات سورية الديمقراطية - قسد» في شمال شرق سورية لم تتح لنفسها طرح سؤال حول أهداف واشنطن من دعمها عسكرياً وهي أي واشنطن الحليف الأساسي الإقليمي والدولي لأردوغان سواء في المنطقة أو في حلف الأتلسي؟! وإذا كانت قد أبدت هذه القيادة رغبتها الحقيقية بنزع هذه الصلة مع الوحدات الأمريكية التي سمحت لنفسها بالانتشار في مناطق «قسد» وقررت العودة إلى حضن الوطن «دون شروط مسبقة» بموجب ما أعلنه عضو الهيئة الرئاسية لمجلس سورية الديمقراطية حكمت حبيب فإن الأعمال والتجاوب مع القيادة السورية ستظل هي المقياس الذي سيسمح على أي تغيير مطلوب منها.

سورية الرسمية والشعبية عدت كلاً من الوحدات الأمريكية والتركية قوات احتلال غاشم للأراضي وللسيادة السورية الوطنية ومن يعد قوات أردوغان محتلة يجب أن يعد الوحدات الأمريكية محتلة وتسعى لأهداف معادية للشعب والسيادة الوطنية السورية.

ومن يدعمه أردوغان من المجموعات المسلحة في أي منطقة اخترقها الوحدات العسكرية التركية، يصبح خارج القانون، وهو نفس ما ينطبق على كل مجموعة تقدم لها الوحدات الأمريكية المحتلة الدعم والإسناد، فأردوغان هو الذي يهدف إلى تقسيم العراق وسورية وهو الذي يدعم انفصاليين بطرق مباشرة وغير مباشرة على غرار دور واشنطن، وكلاهما ستجبرهما سورية شعباً وقيادة وجيشاً، على الانسحاب من الأراضي السورية بكل الوسائل الممكنة، ولا شك أن الأيام والأسابيع المقبلة ستحمل معها في أغلب الاحتمالات مخارح وطنية لكل المناهضين للور الأميركي والتركي العسكري ضد سورية.

دعاه إلى زيارة البيت الأبيض.. وروسيا والصين ترحبان بد «القمة التاريخية»  
ترايب: بنيت علاقات خاصة جداً مع كيم

الرئيس الأمريكي وزعيم كوريا الديمقراطية قبل التوقيع على وثيقة مشتركة شاملة بعد اجتماعهما في فندق كابيلا في جزيرة سنطوسا بسنغافورة أمس (رويترز)

## رئيس كوريا الجنوبية: سنكتب

## تاريخاً جديداً

تعهد رئيس كوريا الجنوبية مون جيه إن أمس الثلاثاء بكتابة «تاريخ جديد» مع كوريا الديمقراطية، مشيداً بقرار زعيم الديمقراطي كيم جونج أون عقد قمة مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وقال مون في بيان أصدره مكتبه: «بتجاوز أيام الحرب والصراع المظلمة، سنكتب فصلاً جديداً من السلام والتعاون. سنكون مع كوريا الشمالية على الطريق». وذكر مكتب الرئاسة الكورية الجنوبية أمس أنه بحاجة لاستيضاح نيات ترامب بعدما قال الرئيس الأمريكي: إن واشنطن ستوقف تدريبات عسكرية مشتركة مع سيؤول.

وقال متحدث باسم البيت الأبيض الأزرق الرئاسي في سول: «نحتاج في هذا الوقت إلى معرفة نيات تصريحات الرئيس ترامب أو معناها تحديداً». وقالت متحدثة أميركية أمس: إن القوات الأمريكية في كوريا الجنوبية لم تلق أي تعليمات بوقف التدريبات العسكرية المشتركة.

وأضافت اللغتان كولونيل جينيفر لوفيت في بيان: «لم تتلق القوات الأمريكية في كوريا تعليمات جديدة بشأن تنفيذ أو وقف التدريبات المشتركة». ونهت «بالتسويق مع شركائنا في جمهورية كوريا، سنظل في موقعنا العسكري الحالي لحين تلقى إرشادات جديدة من وزارة الدفاع أو القيادة العسكرية للهند والمحيط الهادي».

رويترز

وكالات

## بوتين: «يوم روسيا» يرمز إلى بلادنا الحرة والطموحة

علم البلورات والفضائيات، وكذلك رئيس مركز البحوث الطبية الوطني، ورئيس أحد المختبرات، من معهد علم الوراثة العامة، ولفاء الخدمات والإنجازات في مجال النشاط الإنساني، منح الرئيس فلاديمير بوتين، جائزة الدولة، لرئيسة متحف «بوشكين» للفنون الجميلة، إيرينا أنتونوفا. وتحفل روسيا، في ١٢ حزيران كل عام، بعيدها الوطني الذي ظهر عام ١٩٩٠، عندما أعلنت سيادة جمهورية روسيا الاشتراكية السوفيتية، واعتباراً من عام ٢٠٠٢، بات يسمى «يوم روسيا». وتشهد كافة مدن ومناطق روسيا، من فلاديفستوك في الشرق الأقصى إلى كالينينغراد في الشمال الغربي، فعاليات احتفالية جماهيرية بمناسبة هذا اليوم.

روسيا اليوم - وكالات

قام الرئيس فلاديمير بوتين بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني «يوم روسيا» بتوزيع جوائز الدولة، التي تعتبر أسمى اعتراف بالخدمات والإنجازات أمام المجتمع. وخلال حفل التكريم، ألقى الرئيس فلاديمير بوتين كلمة قال فيها: إن مستقبل روسيا، بفضل العمل الجاد والمهوب، يبقى مضموناً، وستكون كل الأمور على ما يرام. وأضاف: اليوم نحفل بعيد «يوم روسيا»، وبدون شك كل فرد منا يفكر بمستقبل البلاد ويفكر بمستقبل الوطن ومستقبل روسيا، وطبعاً يجري تكوين أساس هذا المستقبل اليوم. وشدد الرئيس بوتين على أن «يوم روسيا» الذي يصادف في ١٢ حزيران، يرمز إلى بلادنا الحرة والطموحة نحو المستقبل. ونالت جائزة الدولة في مجال العلوم والتكنولوجيا مجموعة من العلماء في مركز

التأهيل للبنان الختامي لقمة مجموعة السبع في كندا الذي أثار استهجان أغلبية حلفاء واشنطن المشاركين بالقمة. وبدوره أكد نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريبكوف أن المفاوضات هي أفضل طريقة لتسوية الأزمة في شبه الجزيرة الكورية ولحل المشكلات والخلافات الدولية وإحلال الاستقرار العالمي.

ونقلت «سبوتنيك» عن ريبكوف قوله في سياق تعليقه على القمة الأمريكية الكورية الديمقراطية أمس: «نعتر أن المفاوضات لا تتقدم عبر المفاوضات في الإطار الذي عقد اليوم (أمس) كان الأمر أفضل فقط للوضع في شمال شرق آسيا بل للاستقرار العالمي أيضاً».

وأضاف: وفي حال حصلت سابقة إيجابية في التأييد للبنان الختامي لقمة مجموعة السبع في كندا الذي أثار استهجان أغلبية حلفاء واشنطن المشاركين بالقمة. وبدوره أكد نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريبكوف أن المفاوضات هي أفضل طريقة لتسوية الأزمة في شبه الجزيرة الكورية ولحل المشكلات والخلافات الدولية وإحلال الاستقرار العالمي.

روسيا اليوم - تاس

وإشارة ترامب إلى أن العقوبات الأمريكية المفروضة على كوريا الديمقراطية ستظل قائمة في الوقت الراهن، وقال: «سترفع العقوبات عندما نتأكد أن الأسلحة النووية لم تعد عاملاً مطروحاً، مضيفاً: «أمل أن يتحقق الأمر قريباً، وأنا ألتزم رفعتها في مرحلة ما».

ولفت ترامب إلى أن «الرئيس الكوري الديمقراطي تعهد بتدمير موقع للتجارب الصاروخية، معلناً محادثات جديدة بين واشنطن وبيوينغ في الأسبوع المقبل. وكان الرئيسان اختتما في وقت سابق أمس لقاء القمة بينهما في فندق كابيلا داخل جزيرة سينتوسا بسنغافورة وعقد اجتماعين أحدهما موسع بحضور وفدي البلدين وآخر مغلق ثاني دام ٤ ساعات دقيقة بحضور مترجمين.

رويترز

وكالات

## إيران والصين تعتمدان العملة المحلية بدلاً من الدولار بالتبادل التجاري

كتبت وكالة الأنباء الصينية «شينغوا» أمس الثلاثاء عن اتفاق بين الرئيسين الإيراني حسن روحاني والصيني شي جين بينغ لتوسيع نطاق التعاون الثنائي في شتى الصعد.

ونقلت الوكالة عن الرئيس الصيني قوله: إن العلاقات مع إيران طيبة في شتى المجالات والصين مستعدة لإبداء تعاون أوسع نطاقاً مع طهران، كما وصف موقف بلاده من الاتفاق النووي بأنه موقف يرى الاتفاق معاهدة مهمة متعددة الأطراف تسهم في استتباب الأمن في الشرق الأوسط يجب تطبيق بنودها بدقة. وأكد روحاني خلال اللقاء نقل عن وكالة أنباء الصين ضرورة تنمية العلاقات الثنائية واصفاً إيها في الوقت الراهن بأنها راقية. وقال روحاني: إن الولايات المتحدة تسعى إلى استهداف مصداقية الاتفاق النووي وعلى المجتمع الدولي معارضة هذا الموقف

وكالات

دعوة للمشاركة في مناقصات في المحافظات السورية  
منظمة مكافحة الجوع (AAH)، منظمة دولية غير حكومية تأسست عام 1979. تقوم المنظمة بممارسة عملها في أكثر من 40 دولة حول العالم. تسعى الفرع الميدانية في منظمة مكافحة الجوع (AAH). للعمل في أربع مجالات رئيسية: التغذية والأمن الغذائي والصحة والصرف الصحي.

## منافسة مرجع: SY-DA-00472

توريد وتركيب نظام طاقة شمسية في محافظتي ريف دمشق وريف درعا  
يمكن الحصول على وثائق وشروط المنافسة من قبل الأطراف المعنية من مكتب المنظمة على العنوان الموضح أدناه من الساعة 09:00 صباحاً وحتى الساعة 03:00 عصرًا. ابتداءً من 11 حزيران 2018 ولغاية 20 تموز 2018.

## منافسة مرجع: SY-DA-00474

توريد وتركيب خزانات مياه وتوصيل بيونات مياه في محافظة الرقة.  
يمكن الحصول على وثائق وشروط المنافسة من قبل الأطراف المعنية من مكتب المنظمة على العنوان الموضح أدناه من الساعة 09:00 صباحاً وحتى الساعة 03:00 عصرًا. ابتداءً من 11 حزيران 2018 ولغاية 25 حزيران 2018.

## منافسة مرجع: SY-DA-00475

توزيع مياه شرب على خزانات المجتمع في محافظة الرقة.  
يمكن الحصول على وثائق وشروط المنافسة من قبل الأطراف المعنية من مكتب المنظمة على العنوان الموضح أدناه من الساعة 09:00 صباحاً وحتى الساعة 03:00 عصرًا. ابتداءً من 11 حزيران 2018 ولغاية 01 تموز 2018.

للتواصل مع لجنة المناقصات في دمشق:  
العنوان: شركسية، بناء، 2937، الشعلان.  
هاتف: 00963113329946  
فاكس: 00963113329945  
بريد الكتروني: procurement@sy.acfspain.org



TENDER ADVERTISEMENT

## CALL FOR TENDERS IN SYRIAN GOVERNORATES

Action Against Hunger (AAH) is a registered International nongovernmental organization, founded in 1979, with operations in more than 40 countries, around the world. Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security, health, water and sanitation.

## Tender Ref# SY-DA-00472.

SUPPLY AND INSTALL SOLAR ENERGY SYSTEM IN RURAL DAMASCUS AND DERA'A GOVERNORATES.

Bidding documents and conditions can be obtained by interested parties from Action Against Hunger (AAH) offices at the below address between 09:00 AM till 03:00 PM starting from June 11<sup>th</sup>, 2018 till July 09<sup>th</sup>, 2018.

## Tender Ref# SY-DA-00474.

SUPPLY AND INSTALL WATER TANKS AND SUPPLY OF JERRY CANS IN RAQQA GOVERNORATE.

Bidding documents and conditions can be obtained by interested parties from Action Against Hunger (AAH) offices at the below address between 09:00 AM till 03:00 PM starting from June 11<sup>th</sup>, 2018 till June 25<sup>th</sup>, 2018.

## Tender Ref# SY-DA-00475

POTABLE WATER TRUCKING DISTRIBUTION SERVICE AT COMMUNITY WATER TANKS IN RAQQA GOVERNORATE.

Bidding documents and conditions can be obtained by interested parties from Action Against Hunger (AAH) offices at the below address between 09:00 AM till 03:00 PM starting from June 11<sup>th</sup>, 2018 till July 1<sup>st</sup>, 2018.

Tender Committee:  
Address: Sharkasiyeh Bldg. 2937, Shaalan, Damascus, Syrian Arab Republic.  
Phone: +963 11 3329 946  
Fax: +963 11 332 9945  
E-mail: procurement@sy.acfspain.org